

## «تحالف برلمانيين سابقين يطرح مبادرة لحل «الأزمة السودانية»



أطلق تحالف النواب المستقلين في البرلمان السوداني المنحل، مبادرة للصلح بين القوى السياسية والمجتمعية بالبلاد. وأودع التحالف الذي تكوّن داخل الهيئة التشريعية في النظام البائد، نسخة من مبادرته منضدتي رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبدالله حمدوك

وسيطر حزب المؤتمر الوطني المحلول على أغلبية مقاعد المجلس الوطني المنحل، وبموازاة ذلك شكّل مجموعة من المستقلين تحالفاً لمناهضة القرارات والإجراءات التي كان يمررها الحزب بالأغلبية الميكانيكية، غير أن أصواتهم لم تكن مؤثرة

وتتضمن المبادرة «6» بنود، أبرزها ضرورة التوافق على وحدة السودان بحدوده الجغرافية الحالية، والاعتراف بمبدأ المواطنة القائم على الحقوق والواجبات لجميع السودانيين بكل إثنيتاتهم وأعراقهم وتقاليدهم وثقافتاتهم. وتحدثت المبادرة عن ضرورة توفير المعاش للمواطنين عبر توفير جميع مدخلات الإنتاج قبل وقتٍ كافٍ للمنتجين، بجانب توفير سبل العيش الكريم للفقراء والنازحين والمعوقين وفاقدَي السند بعدالة، عبر آليات مجتمعية شفافة ورقابة حاسمة من

ونصّ البند الرابع من المبادرة على إلزام الحكومة بتعويض أسر الشهداء والمعاقين بصورة مجزية وعادلة وبشكل عاجل، ومحاكمة كل من تسبب بإهدار الأموال وارتكب الجرائم وانتهك الحرمات بمحاكم عادلة وعاجلة من دون تسييس، والتوافق على تنمية الوطن سياسياً وأمنياً ودبلوماسياً برسم خارطة سياسة خارجية متوازنة تحفظ للبلاد مكانتها وسط إقليمها وجيرانها.

على صعيد آخر، نهبت مجموعة مسلحة مخازن تابعة لبرنامج الأغذية العالمي في مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور في غربي السودان، وفق ما أفاد مسؤول في مكتب البرنامج في الخرطوم. وقال المسؤول «نجري عملية تقييم لما تمّ نهبه من المخازن التي كانت تحتوي على 1900 طن من المواد الغذائية، وسنصدر بياناً بالتفاصيل خلال الساعات المقبلة». وسمع مواطنو المدينة إطلاق نار من اتجاه المخازن التي تقع في شرقها.

وقال محمد سالم، أحد السكان، عبر الهاتف لفرانس برس، «سمعنا صوت إطلاق نار كثيف من شرقي المدينة». وقالت نائبة ممثل الأمم المتحدة في السودان، خاردياتا لو ندياي، في بيان إن «شخصاً من كل ثلاثة في السودان يحتاج إلى مساعدات إنسانية. ولا ينبغي استهداف المساعدة الإنسانية بالطلق». ودعت السلطات السودانية إلى «تكتيف الجهود لحماية العمل الإنساني».

وذكرت وكالة الأنباء السودانية أن لجنة الأمن بولاية شمال دارفور فرضت حظر التجوال بمدينة الفاشر من السادسة مساءً، وحتى الخامسة صباحاً. وعبر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريس، عن قلقه، الأسبوع الماضي، من أعمال نهب تعرضت لها مقار سابقة لبعثة حفظ السلام في دارفور سلمت إلى السلطات السودانية.